

تنطلق اليوم أعمال الجولة السابعة من اجتماعات أستانا بشأن الأزمة السورية، وسط تأكيدات أن الاجتماع سيركز على إجبار تركيا على الالتزام بما نص عليه اتفاق «تخفيف التوتر» في محافظة إدلب، وذلك بعد توغّلها في أراضي المحافظة بدرجة تنفيذ الاتفاق.

ووصل وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري، أمس، إلى العاصمة الكازاخية «أستانا» للمشاركة في هذه الجولة بالترافق مع وصول وفود الأطراف الأخرى.

وتستمر أعمال الجولة السابعة يومين، الأول يتضمن لقاءات ثنائية وثلاثية بين الأطراف المشاركة، في حين تعقد الجلسة العامة في اليوم الثاني.

وفي مقابلة مع «الوطن» نشرت في التاسع عشر من الشهر الجاري أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، أن أهم ما سيبحثه «أستانا ٧» هو «تأكيد الالتزامات، والنظر المدعو أكثر لتأكيد التزاماته واحترامها، وما تركيا بعدما قامت به في إدلب».

وفي منتصف أيلول الماضي، أعلنت الدول الضامنة لسمر أستانا، روسيا، إيران وتركيا توصلا إلى اتفاق على إنشاء منطقة تخفيف توتر في إدلب، وفقاً لاتفاق موقع في أيار/مايو، إلا أن تركيا لم تلتزم بالاتفاق ودعت بغواتها لإجتياح الأراضي السورية، وبدت مؤشرات حالياً على أن الأتراك حولوا منطقة «تخفيف التوتر» في إدلب، إلى مجرد منصة لحاصرة منطقة عفرين، حيث يتنشر مسلحو ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تقوّ تحالف «قوات سورية الديمقراطية - فسد» المدعومة أميركياً.

وقبل أيام، دعا نائب وزير الخارجية



خلال محادثات سابقة بين الحكومة السورية وقادة الميليشيات المسلحة في العاصمة الكازاخستانية أستانا (رويترز - أرشيف)

# «أستانا ٧» ينطلق اليوم وسيركز على إجبار تركيا الالتزام باتفاق إدلب

## وفد سورية برئاسة الجعفري يصل إلى العاصمة الكازاخية.. ولقاءات تهيئية للدول الضامنة قبيل بدء الجولة

وأضاف المصدر: «بالنسبة للحكومة السورية وروسيا وإيران، فإن قضية إزالة الألغام لها الأولوية».

ولفت إلى أنه «عندما يتم اعتماد ورقة حول المعتقلين، فمن الممكن أن يتم تعيين شخص محسوب كوسيط بين الحكومة والمعارضة حول هذه القضية، وسقدم كلا الطرفين قوائم المحتجزين لهذا الشخص، وسيعمل معهم على هذا الأمر، في هذه المرحلة، لا يزال من الصعب القول من سيكون هذا الشخص».

في الأثناء، قال رئيس اللجنة العسكرية في وفد الميليشيات المسلحة العقيد الفار ففتح حسون، والذي وصل بدوره أمس إلى أستانا، للمشاركة في الجولة السابعة بحسب وكالات معارضة: «إن جدول الأعمال سيضمن إطلاق سراح المعتقلين كافة، وتثبيت كامل لوقف إطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة وفك الحصار عنها».

وأضاف: «ذلك ستناقش المحادثات التي تستمر ليومين إضافة مناطق جديدة لاتفاق تخفيف التوتر، ومتابعة البسات تطبيق منطقة «تخفيف التوتر» الرابعة في محافظة إدلب وما حولها».

ويشارك في وفد الميليشيات «فيلق الشام، حركة أحرار الشام الإسلامية، فرقة السلطان مراد، جيش الإسلام، جيش النصر، الفرقة الساحلية الأولى والثانية، الفرقة الوسطى، حركة تحرير وطن، جيش أسود الشرقية، قوات أحد العبد، وشهداء داريا»، وفق عضو اللجنة العسكرية في وفد الميليشيات العقيد الفار أحمد عثمان.

من جهته قال المناطق الرسمي باسم ميليشيا «الجهة الجنوبية» عصام الرئيس في تصريح نقلته «سويتنيك»، إن ميليشيا «الجهة مستعدة للمشاركة في أستانا ٧ في حال تمت دعوتها»، تافياً أن يكون هناك جدل في أوساط المعارضة حول المشاركة.

مناطق «تخفيف التوتر» مثل العراق والصين، وسيل إيصال المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة.

وأضافت الوكالة، إنه من المرجح أن تطرح روسيا مواضيع «لجان المصالحة» على أجندة الاجتماعات، وهو الأمر الذي لا تفضله الميليشيات المسلحة بإيجابية.

في غضون ذلك، نقلت «سويتنيك» عن مصدر في الجولة السابعة أن هناك احتمال تعيين وسيط بين الحكومة السورية والمعارضة، ليبحث ملف المعتقلين.

وقال المصدر: «سيركز اجتماع أستانا على المعتقلين وإزالة الألغام، وتصر تركيا والمعارضة على أن تكون هاتان الورقتان بمنزلة حزمة، بمعنى إذا تعذر الاتفاق حول قضية ما، فلن يكون هناك اتفاق على القضية الأخرى».

«تخفيف التوتر». من جانبها، ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأباء، أن الدول الضامنة لسمر أستانا بدأت أمس، في فندق «ماريوت»، بالعاصمة الكازاخية، لقاءات تقنية تهيئية ثنائية وثلاثية، قبيل بدء اجتماعات «أستانا ٧»، وذلك لمناقشة مواضيع تتعلق بجدول أعمال هذا الاجتماع، مع وصول الوفود المشاركة في المحادثات.

ونقلت «الأناضول» عن مصادر المشاركة في الجولة، أن أجندة الاجتماعات، ستتناول مواضيع توضع قوات المراقبة في منطقة «تخفيف التوتر» في محافظة إدلب، بشكل مفصل من قبل الدول الضامنة.

وبحسب «الأناضول»، فإنه سيتم أيضاً تناول ملف «المعتقلين»، فضلاً عن مناقشة دعوة دول جديدة لمراقبة

المتحدة، وفودي الأردن وأميركا بصفة مراقبين. ذكرت أمس في بيان لها، نقلته وكالة «سويتنيك»، لأنباء، أن الاجتماعات الثنائية والثلاثية على مستوى الخبراء ستعقد اليوم الإثنين.

ويترأس وفد إيران في هذه الجولة معاون وزير الخارجية للشؤون العربية والإفريقية، حسين جابري أنصاري، وقد وصل إلى أستانا، أمس، على رأس وفد من الخبراء الإيرانيين للمشاركة في الجولة.

يذكر أن العاصمة الكازاخستانية «أستانا» استضافت ستة اجتماعات حول سورية هذا العام كان آخرها في الرابع عشر والخامس عشر من أيلول الماضي وأكث في مجملها على الالتزام بسيادة واستقلال وحدة الأراضي السورية وتثبيت وقف الأعمال القتالية وإنشاء مناطق

المغتربين فيصل المقدام من العاصمة الإيرانية طهران، القوات التركية «المحجلة» التي دخلت محافظة إدلب إلى الانسحاب، وطلب أنقرة بضرورة «احترام ما تم التوصل إليه في محادثات أستانا».

وفي وقت سابق من يوم أمس أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية، في بيان لها، نقلته وكالة «سويتنيك» لأنباء، أن الوفود المشاركة في الجولة السابعة من الاجتماعات حول تسوية الأزمة السورية، ستبدأ بالوصول الأحد.

ويعد أن أعلنت الخارجية الكازاخستانية الجمعة، أن جميع الأطراف المعنية بعملية أستانا حول سورية أكدت مشاركتها في الاجتماع السابع المقرر عقده يومي الـ٣٠ والـ٣١ من الشهر الجاري بالإضافة للدول الضامنة، ووفد الأمم

# قولاً واحداً

## حرب الأحرمة رفعت البدوي

عندما عقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين جلسة حوارية مع ملثقي الشباب في سان بطرسبورغ، أسهب في شرح تطورات الأحداث في العالم والتوقعات المنتظرة في ظل تشكل نظام عالمي جديد والمغتربات الحاصلة في العالم والمنطقة العربية وتبدلات ميزان القوى على الساحة الدولية وبخاصة الساحة السورية وتغيير مواقف الدول من الأزمة هناك وصولاً إلى تنفيذ بنود الاتفاق في مؤتمر أستانا، الأمر الذي أفضى إلى إيجاد الأضية الصالحة لتطبيق مبدأ «مناطق تخفيف التوتر» في سورية تهيئاً للولوج في ملف المصالحة والشروع في الحل السياسي المنشود.

لكن وفي الجلسة نفسها، عبر الرئيس الروسي عن مخاوفه من أن يؤدي تنفيذ تطبيق مبدأ «مناطق تخفيف التوتر» إلى ترسيخ واقع المناطق المتعددة والمتباعدة ما يؤدي إلى تقسيم جغرافية سورية.

لكن بوتين نفسه أرفق قائلاً: إن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية أمر ضروري ومهم وإن العمل جار بجدية لمنع حصول أي تقسيم في سورية، وأضاف ستعمل على تجنب حصول أي تغيير بوحد الأرض السورية.

الكثير من المراقبين لم ينتبه لما أشار إليه بوتين من وجود خشية حقيقية من احتمالات تقسيم سورية، ولو بحثنا جدياً في مجريات الأحداث الميدانية على الأرض السورية لوجدنا رجوحاً واضحاً في ميزان القوى لمصلحة الجيش العربي السوري ومحور المقاومة، الأمر الذي أسهم باستعادة السيطرة على ٧٠ بالمئة من مجمل المساحة الجغرافية لسورية، وتسهيل انتصار واضح على مجمل التنظيمات الإرهابية المدعومة من أميركا وإسرائيل وتركيا والممولة من دول خليج النفط العربي باعتبار العدو الإسرائيلي نفسه، والدول التي شاركت بالوأامرة على سورية وهذا أمر أشعر محور المقاومة بفائض الانتصار.

وبما أن روسيا تعتبر الحليف الرئيسي الداعم للدولة السورية ومحور المقاومة فمن الطبيعي أن تشعر أيضاً بالانتصار، إلا أن بوتين كان له كلام من نوع آخر ألمح فيه إلى خشيته من تكريس تقسيم سورية انطلاقاً من تداول وتشابك مصالح القوى الدولية والإقليمية فيها.

وعلى الرغم من نجاح سورية بجني ثمار صمودها الأسطوري في تغيير وجه النظام العالمي القديم التي كان سائداً ليولد من رحم صمودها نظام عالمي جديد متعدد الأقطاب بدلاً من نظام الأحبارية الأميركية التي تحكم بالمنطقة والعالم لمدة زادت عن ثلاثة عقود متواصلة، إلا أن سورية والمنطقة لم تزل تحت وطأة تأثير ذاك المخاض الذي تتشابك فيه مصالح الدول.

لقد نجحت سورية في عدم تمكن أي من الدول التي حاكت وشاركت في تنفيذ المأامرة عليها، من تحقيق أهداف المشروع الصهيوني الأمريكي الهادف للنيل من وحدة الدولة السورية أرضاً وشعباً وجيشاً ومؤسسات، واستطاعت سورية بفضل صمودها إضافة إلى موقعها الجيوسياسي تثبيت بورها أهم كمنظفة ارتكازاً محورية لا يمكن تجاوزها في عملية ولادة أي نظام عالمي على إقليمي جديد، وبما أن ولادة النظم والتحالفات الدولية والإقليمية لا بد من مرورها بمراحل من الألم مخاض الولادة القائمة على تأمين المصالح، كان لا بد من لجهة الدول المتأثرة للسمي الدروب إلى حفظ مصالحها بالحد الأدنى، فكان البديل هو محاولة الاقتصاص على الكعكة السورية كورقة أخيرة وتنفيذ مشروع حرب الأحرمة.

فها هي إسرائيل تسعى إلى بناء حزام أمني في الجنوب السوري وعمرى مصالحها الأمنية، وها هو محور المقاومة يحافظ على حزام عسكري في جبهة الجولان لمواجهة العدو الإسرائيلي، وها هي تركيا تسعى إلى حزام مماثل في الشمال السوري بحجة محاربة داعش والإرهاب وتأمين مصالحها بمنع حلم الأكراد في سورية، وها هي أميركا تسعى جامدة إلى بناء حزام عبر إنشاء قواعد أميركية في الشمال الشرقي لسورية على الحدود بين العراق وسورية وإيران وتركيا، ويقطع الطريق الممتد من إيران إلى جنوب لبنان، وها هي السعودية تحاول جامدة استعمار الساحة اللبنانية لبناء حزام مهمته تطويق حزب الله والحد من نفوذ إيران إضافة إلى تطويق سورية، وذلك لتحصيل ما يمكن تحصيله من الكعكة السورية.

أما إيران فقد نجحت في بناء حزام طوق حول السعودية باستنهاض الجماعات المؤيدة لها بدءاً من البحرين وحتى المنطقة الشرقية من السعودية وصولاً إلى اليمن من خلال دعم أنصار الله الذي بات يشكل العقدة الكأداء للسعودية.

أما دولة الإمارات العربية فهي نجحت بإقامة حزام للتضيق على إيران باختلالها جزيرة سقطرة ومحاولة السيطرة على الفمرات المائية في باب المندب.

صحيح أن سورية وبدمع روسي أضحت قاب قوسين أو أدنى من إعلان الانتصار التاريخي على الإرهاب وعلى المشروع الصهيوني الأمريكي المدعوم خليجياً، لكن الانتصار يبقى مقنوصاً ما لم يكتمل بإزالة كل أدوات ومسببات المأامرة من مختلف جوانبها بما فيها السياسية الاجتماعية والفكرية والعائنية وحتى تلك الأحرمة الأمنية المستحقة.

نحن أمام مرحلة جديدة، فإما المخاض يسفر عن تفكيك الأحرمة، وإما عن انفجارها دفعة واحدة.

علمتنا التجارب وخاصة في لبنان أنه ما من قواعد عسكرية أجنبية أو أحرمة أمنية يمكن لها العيش أو الاستمرار بوجود تصميم على مقاومة وإسقاط كل القواعد العسكرية الأجنبية وإزالة كل الأحرمة الأمنية وتحرير الأرض والإنسان تماماً كما حصل في لبنان.

# ترحيل قيادات التنظيم بأمان من طريق القُدوم ذاته تحت ضربات الجيش.. داعش يدخل «مرحلة التلاشي» في دير الزور

الديمقراطية- قسد»، وكشفت عن تمكن نحو ١٢٧ عائلة من عائلات داعش من الوصول إلى محافظة إدلب، في إشارة إلى اتفاقات مستمرة تعقدتها «قسد» التي تعمل بإشراف مباشر من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن مع تنظيم داعش.

واعتبر مراقبون أن منح الاتفاقات قيادات التنظيم حق العودة إلى تركيا الهدف منه أن «يتحكّموا من العودة الآمنة إلى بلدانهم من الطريق ذاتها التي سلّكها إلى سورية».

بورها تصدت «قسد» لهجوم شنه داعش على قرية النسيبة وحقل «العر» التغطي شمال شرق مدينة دير الزور، حيث قاتل الناطقة باسم الجبهة العسكرية التابع لـ«قسد» ليولي العبدلله، وفق مواقع إعلامية معارضة، أنهم أقتلوا محاولة السيطرة على القرية (٥٤ كم شمال شرق دير الزور)، مشيرة إلى مقتل سبعة مسلحين للتنظيم، وتدمير سيارتين تحملان رشاشات ثقيلة ودراجتين تاريتين، في الاشتباكات التي لا تزال مستمرة.

وأوضحت ليولي، أن استخدام التنظيم للسيارات والدراجات الفخخة أدى لإيقاف وعرقلة تقدم «قسد» في معركة «عاصفة الجزيرة».

به التي كان الإرهابيون يستهدفونها بالقاذف المتنوعة وكذلك قطعت شوطاً مهماً على طريق اجتثاث إرهابي داعش من أحياء الحميدية والعرضي والمطل القديم وكسارات وكنكمامات والشيخ ياسين عند الأطراف الجنوبية الشرقية للمدينة حيث تتهاوى تحصينات الإرهابيين تحت ضربات سلاح الجو والمدفعية، وهو ما أقرته به مصادر إعلامية معارضة عندما ذكرت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عائلات وقياديين وداعش إلى تركيا «ليعودوا بأمان إلى البلدان التي قدموا منها ومن ذات طريق وقبيلة في المنطقة وهو محاصر في تلك الأحياء».

في المقابل، استغل التنظيم المعاصرة الغبارية التي هبت أول من أمس وأنت إلى سوء الأحوال الجوية، وهاجم مواقع الجيش في بلدة القورية وبعض القرى المحيطة بها، وهو الأمر الذي تصدى له الجيش بحزم وفق مصادر إعلامية، على حين زعمت مصادر إعلامية معارضة أن التنظيم سيطر على القورية ومحطة «تي ٢» التي تعرف بوابة البوكمال.

وتحدثت المصادر الإعلامية المعارضة، أنه وبشكل مؤكد هناك تواجد في الحدود السورية العراقية لقيادات من داعش والذين فضّلوا العبثة ورفضوا الخروج باتجاه تركيا أو باتجاه مناطق سيطرة «قوات سورية

الوطن- وكالات

دخل تنظيم داعش الإرهابي «مرحلة التلاشي» من مدينة دير الزور مع تقدم الجيش العربي السوري فيها. لكن التنظيم استغل المعاصرة الغبارية في المحافظة لنش هجومات معاكسة على مواقع الجيش في محيط الميادين تصدى لها الجيش بنجاح، وسط أنباء عن ترحيل «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عائلات وقياديين وداعش إلى تركيا «ليعودوا بأمان إلى البلدان التي قدموا منها ومن ذات طريق وقبيلة في المنطقة وهو محاصر في تلك الأحياء».

في المقابل، استغل التنظيم المعاصرة الغبارية التي هبت أول من أمس وأنت إلى سوء الأحوال الجوية، وهاجم مواقع الجيش في بلدة القورية وبعض القرى المحيطة بها، وهو الأمر الذي تصدى له الجيش بحزم وفق مصادر إعلامية، على حين زعمت مصادر إعلامية معارضة أن التنظيم سيطر على القورية ومحطة «تي ٢» التي تعرف بوابة البوكمال.

وتحدثت المصادر الإعلامية المعارضة، أنه وبشكل مؤكد هناك تواجد في الحدود السورية العراقية لقيادات من داعش والذين فضّلوا العبثة ورفضوا الخروج باتجاه تركيا أو باتجاه مناطق سيطرة «قوات سورية

الوطن- وكالات

دخل تنظيم داعش الإرهابي «مرحلة التلاشي» من مدينة دير الزور مع تقدم الجيش العربي السوري فيها. لكن التنظيم استغل المعاصرة الغبارية في المحافظة لنش هجومات معاكسة على مواقع الجيش في محيط الميادين تصدى لها الجيش بنجاح، وسط أنباء عن ترحيل «قوات سورية الديمقراطية- قسد» عائلات وقياديين وداعش إلى تركيا «ليعودوا بأمان إلى البلدان التي قدموا منها ومن ذات طريق وقبيلة في المنطقة وهو محاصر في تلك الأحياء».

في المقابل، استغل التنظيم المعاصرة الغبارية التي هبت أول من أمس وأنت إلى سوء الأحوال الجوية، وهاجم مواقع الجيش في بلدة القورية وبعض القرى المحيطة بها، وهو الأمر الذي تصدى له الجيش بحزم وفق مصادر إعلامية، على حين زعمت مصادر إعلامية معارضة أن التنظيم سيطر على القورية ومحطة «تي ٢» التي تعرف بوابة البوكمال.

وتحدثت المصادر الإعلامية المعارضة، أنه وبشكل مؤكد هناك تواجد في الحدود السورية العراقية لقيادات من داعش والذين فضّلوا العبثة ورفضوا الخروج باتجاه تركيا أو باتجاه مناطق سيطرة «قوات سورية

# «الانتلاف»: أنقرة لم تطلب منا التعامل بإيجابية مع «مؤتمر حميميم»

تحدثوا مع الصحيفة وأن المعلومات مغلوطة بشكل كامل وغير صحيحة».

يذكر أن وكالة «انترفاكس» الروسية نقلت يوم ٢٦ من الشهر الجاري، عن مصدر لم تسمه، أنه من المخطط عقد مؤتمر حميميم في منتصف تشرين الثاني القادم، حيث ستوجه الدعوة إلى مختلف الأطراف السورية.

وتحضّن تركيا الائتلاف المعارض منذ تشكله قبل عدة سنوات، وتسيطر عليه جماعة الإخوان المسلمين المقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وأبدت العديد من «المعارضات» الخارجية التي تتلقى الأوامر من السعودية ودول عربية رفضها للمشاركة في مؤتمر حميميم.

وكشف الناطق الرسمي باسم «هيئة التنسيق الوطنية- حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة منذ خدام، في مقابلة مع مؤتمر حميميم، واشترطت المزمع عقده في حميميم سيكون أقرب إلى «الندوة» منه إلى المؤتمر بحيث «تطرح فيها الآراء ومن تم يتم حصر التوافق على أن يعقبه مؤتمرات حوار في دمشق.

وقال إنه «وبحسب المعلومات سوف تتم دعوة ١٢٠٠ شخصاً نصفها من الحكومة وخلفائها والنصف الآخر من مختلف أطياف المعارضة بما فهم المسلحون من مناطق تخفيف التوتر وكذلك الكرد».

الوطن - وكالات

نقى «الانتلاف» المعارض ما أوردته صحيفة «الشرق الأوسط» المغلوكة للنظام السعودي بأن تركيا طلبت منه «التعامل بإيجابية» مع «مؤتمر حميميم» للحوار السوري واعتبرت معلومات مغلوطة بشكل كامل وغير صحيحة.

وقال «الانتلاف» في بيان له: إن «المعلومات التي أوردتها صحيفة «الشرق الأوسط» غير صحيحة، نافية طلب وزارة الخارجية التركية من هيئته السياسية اجتماعاً عاجلاً.

ونشرت «الشرق الأوسط»، أمس، تقريراً نقلته فيه عن مصادر لم تسمها: إن اجتماعاً عُقدته وزارة الخارجية التركية، وترأسه مستشار الوزير التركي، سادات أوائل، طلب من «الانتلاف» التعامل «بتشكك إيجابي مع مؤتمر حميميم»، واشترطت عدم مشاركة حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي.

وفي وقت سابق من يوم أمس، نقى عضو الهيئة السياسية في «الانتلاف»، أحمد رمضان، في تصريح نقلته مواقع إلكترونية، أي اجتماع بهذا الخصوص.

وقال رمضان: «ما ذكرته الصحيفة منفى وبمصدر تصريح من الائتلاف بهذا الخصوص بعد قليل»، لافتاً إلى أنهم

# خروج الميليشيات لـ«تخفيف التوتر» تتواصل.. ومساحون يمنعون دخول المساعدات لجنوب دمشق الجيش يستعيد قري بريف حماة ويؤمن عودة ٢٦ مخططاً ويحرر ١٩

ومشيرة عودات» في ريف حماة الشمالي الشرقي. إلى ذلك ألقى دوريات فرع الأمن الجنائي بحماة القبض على عصابة ترتك جرائم الخطف والسطو المسلح على وسائط النقل بين حماة ومصاف واللاذقية وحمص.

وذكر مصدر في فرع الأمن الجنائي وفق وكالة «سانا» أن أفراد العصابة اعترفوا باركاب ٣٧ جريمة سطو مسلح وخطف بالاشتراك مع آخرين.

في غضون ذلك ذكر مصدر في قيادة شرطة دمشق، وفق ما نقلت «سانا»، أن الميليشيات المسلحة في الغوطة الشرقية «استهدفت ظهر أمس بعدن من القذائف الصاروخية والهاون أحياء ابن عسافر والبولعة والزلفطان ما تسبب باستشهاد شخص وإصابة ٤ آخرين بجروح ووقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات العامة والخاصة».

وفي تصريح مماثل لفت مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق إلى سقوط ٤ قذائف أطلقتها الميليشيات المسلحة على مدينة جرمانا سقطت إحداهما في ساحة السيوف وتسببت بإصابة ٥ أشخاص بجروح ووقوع أضرار مادية في الممتلكات والمنازل.

وفي شرق العاصمة، اختطف ميليشيا داعش وساقهم كدروع بشرية خلال انسحابه من المدينة أواخر الشهر الحالي، مبيناً أنه تم أمس رصد مجموعة مكونة من ٢٦ شخصاً قادمة من منطقة جبل كحلة باتجاه المدينة، قامت قوات الجيش بتأمينهم وتقديم جميع الاحتياجات الأساسية اللازمة لهم.

بدورهم بين عدد من المختطفين المحررين لـ«الوطن»، أنهم تمكنوا من الفرار من داعش بعد وصولهم إلى الجبال ومغافلة عناصر التنظيم والهروب إلى أن تمكنت وحدات الجيش من التعرف عليهم ونقلهم إلى المدينة. مؤكداً أن التنظيم أجبرهم على العمل معه تحت تهديد السلاح لنقل المواد الغذائية والمسروقات التي سرقها عناصره من القرين.

وعلى خط مواز تمكنت وحدة من الجيش من تحرير ١٩ محتطواً بينهم ٤ كان تنظيم داعش قد اختطفهم في فترة



الجيش السوري يؤمن أمس عودة ٢٦ مدنيًا اختطفهم داعش الإرهابي من مدينة القرين بريف حمص (سانا)

عسكريون وميدانيون وهم المدعو أنس أبو مالك وأبو عبد الله تقفان ونور الشامي.

على خط مواز، ذكر قائد ميداني، وفق ما نقلت وكالة «سويتنيك» الروسية للأباء، أمس، بأن «الجيش السوري تمكن من استعادة قري رسم التينة والمشيرة الجديدة

خمسة كيلوغرامات ونصف الكيلو من مادة الحشيش المخدر وكمية من حبوب البالتان.

وفي حماة، أدى الجيش أكثر من ٣٠ مسلحاً من «النصرة» في محيط قري خربة جويعد وتم الهوى وأبو لفة، في ريف المحافظة الشمالي الشرقي، وعرف من القتلى مسؤولون

سابقة من محيط منطقة السعن بريف حمص الشمالي الشرقي وكانوا محتجزين بالقرب من قرية أم صهريج بريف ريف دمشق.

في جهة أخرى، أكد مصدر في قيادة شرطة محافظة حمص لـ«الوطن» أن فرع مكافحة المخدرات في حمص تمكن من إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص من مروجي المخدرات وبحوزتهم

حماة - محمد أحمد خبازي  
حمص - نبال إبراهيم  
دمشق - الوطن - وكالات